أصوات سعودية

يوسف الديني

ثلاثة أحداث شكلت حقيقة الحراك الذي يعيشه التيار الإسلامي في السعودية بأضلاعه الثلاثة، الحركي والتقليدي والرسمي، حيث انطلقت في الجوف فعاليات الحوار الوطني الذي اختص بقضية إصلاح التعليم، والتي لا تزال هاجساً مؤرقاً للتيار الإسلامي بشكل عام، حيث الدفاع عن المناهج الدينية بصيغتها الحالية كجزء من الهوية المضادة الدفاعية تجاه أي دعوات للتغيير أو المراجعة بما يلائم المناخ العالمي الجديد. وهو الذي تشكل على خلفية الحادي عشر من ستمبر حين تحول ملف التطرف الديني إلى ملف سياسي بامتياز، بعد أن كان ينظر إليه كإشكالية اجتماعية خاصة بمجتمعات العالم الثالث، وليست وقوداً إيديولوجياً بإمكانه أن يغير وجه العالم بصورة مرعبة وعنيفة.. الحوار حول التعليم في مجمله كان جيداً وهناك مداخلات مثيرة للاهتمام طرحت إشكالية التعددية المذهبية، وأيضاً ملائمة مخرجات التعليم لدينا باحتياج السوق في ظل بقاء شبح البطالة مخيماً على العلاقة الشائكة بين القطاع الخاص الذي يتذرع بعدم التأهيل، وحرص وزارة العمل على تقديم حلول سريعة، لمواجهة معضلة ملحة تطال أكبر شريحة سكانية في المملكة ..

اللافت في الموضوع أن الكثير من المداخلات حول التعليم أشادت بدور الكليات الأهلية في إحداث نقلة نوعية على مستوى ملائمة التعليم للتطورات الاقتصادية العملاقة التي تشهدها المملكة .. أحد هذه الكليات الناجحة ذات الفلسفة التعليمية الخاصة تعرضت في أول تجربة ثقافية لها إلى احداث شغب كلامي وعنفي بسبب استضافة شخصيات حداثية، لا تزال تحظى بعداء التيار الإسلامي منذ الثمانيات، مع أنها تعرضت للكثير من التغير وربما الاقتراب كثيراً من خطاب المعتدلين من الإسلاميين، وهي ظاهرة جديدة في المشهد العربي بشكل عام يمكن توصيفها باستراحة المحاربين القدامى !

الحدث الثالث كان سابقة إيجابية في تاريخ العلاقات الدبلوماسية بين شخصيات إسلامية حركية، وبين شخصيات من داخل المؤسسة الغربية، حيث التقى الشيخ سلمان العودة بشخصيات سياسية بريطانية في مجلس اللوردات بلندن، كما التقى على هامش مشاركته في حفل انطلاقة بعثة الحج البريطانية وزيرة الخارجية مارجريت بيكيت، وبعد ذلك خاض العودة نقاشاً مطولاً مع مجموعة من الأئمة والخطباء في مسجد شرق لندن حول وحدة الكلمة، والتعامل الأمثل مع الخلاف بين السنة والشيعة، والمذاهب الفقهية، واستخدام المنابر لتكريس الخلافيات.

ما الذي يجمع هذه الأحداث الثلاثة إذا ما أردنا أن نعيد قراءة التيار الإسلامي في هذه الآونة ؟

في اعتقادي أن ثمة تحولات كبيرة طرأت على قضايا هذه التيارات وقضايا رئيسية بسبب انتقال الصف الأول من نجوم الصحوة إلى صف الاعتدال، وإن لم يتماسوا مع منطق الخطاب الديني الرسمي بعد هذا الانتقال. وللأسف الشديد تؤكد كل الشواهد على أنه انتقال فردي شخصي لم تساهم هذه الأسماء الرنانة في استثمار وضعيتها الجديدة للخروج بآراء صريحة وجادة، تعبر عن تراجعات يمكن أن تأخذ معها عدداً هائلاً من الأتباع والطلاب والمتأثرين. فهؤلاء الآن باتوا أمام خيارات مفتوحة في الانتقال إلى قيادات شابة لا تملك الرؤية الشرعية المؤهلة، ولا حتى الكاريزما الدينية، مما ينذر بفوضى على مستوى المرجعيات الدعوية داخل مجتمع الصحوة الخاص والمغلق، حتى على أولئك الذين كانوا بالأمس في اللباب منه.

القضية في نظري أعمق من سجال حاد هنا أو شغب يدل على مراهقة دينية هنالك، فهناك تحولات جديدة طرأت على المشهد برمته، فيما رافق تلك التحولات انزياح شرائح عديدة من المجتمع باتجاه الصوت الجديد الذي تشكل من مزيج من الصحفيين والأدباء والتكنوقراط والمتحولين عن التيار الصحوي، إضافة إلى شخصيات وطنية عامة. هذا المزيج الذي أطلق عليه تجاوزاً «التيار الليبرالي»، ومع كونها ليست سبة ولا تنقصاً، بقدر ما هي خيار فكري، فهي لا تعبر عن حقيقة هذا الصوت الذي قالت وكالة رويترز مؤخراً عنه: «إن الإسلاميين باتوا يخشون تفوقه» الأمر الذي لا نعتقده أو نتبناه، بقدر اننا نرصده للقارئ من أجل القاء الضوء على جانب من هذا الجدل القائم، وفي الختام فليس تعدد الأصوات بل المهم أن تكون كلها تتحدث في أذن الوطن الواحد.

---

* نقلا عن جريدة "الشرق الأوسط" اللندنية

خلال استقباله رئيس الوزراء السنغافوري

الأمير الوليد أكبر مستثمر فردي عربي في جمهورية سنغافورة

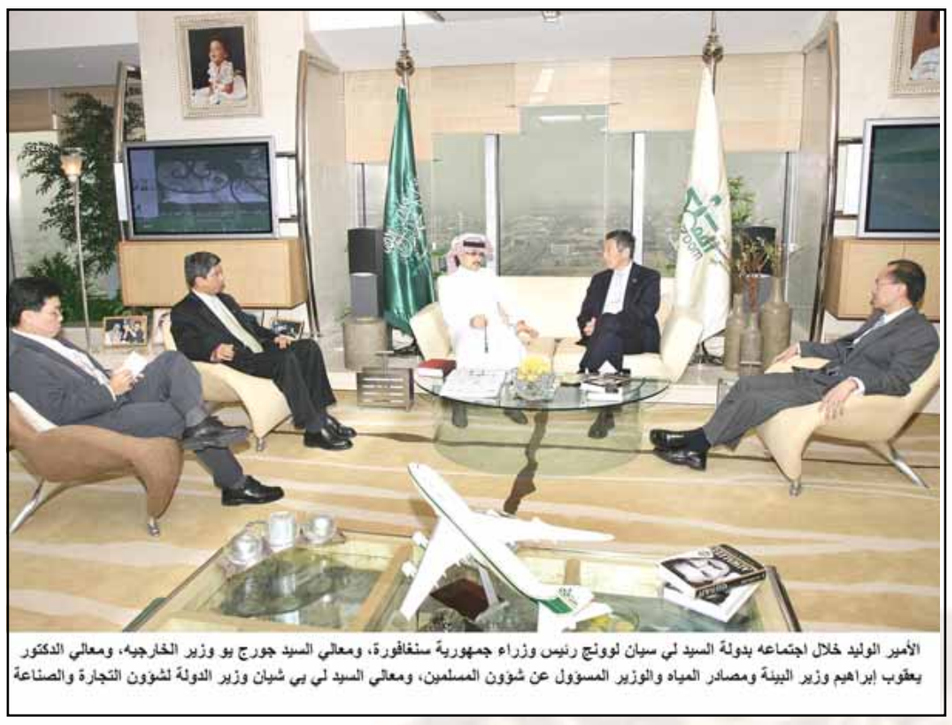

الأمير الوليد خلال اجتماعه بدولة السيد لي سيان لوونج رئيس وزراء جمهورية سنغافورة، ومعالي السيد جورج يو وزير الخارجيه، ومعالي الدكتور يعقوب إبراهيم وزير البيئة ومصادر المياه والوزير المسؤول عن شؤون المسلمين، ومعالي السيد لي بي شيان وزير الدولة لشؤون التجارة والصناعة

الرياض/ متابعة / فراس اليافعي:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيسمجلسإدارةشركة المملكة القابضة بمكتب سموه بالرياض دولة السيد لي سيان لوونج رئيس وزراء جمهورية سنغافورة والوفد المرافق يوم امس وأقام سموه مأدبة غداء على شرف دولة السيد لي كوان يو والوفد المرافق في منتجع المملكة في اليوم التالي. ويقوم رئيس الوزراء السنغافوري بزيارة رسمية لعاصمة المملكة العربية السعودية الرياض تستغرق ثلاثة أيام. وقد حضر اللقاء المساعد التنفيذي لرئيس مجلس إدارة شركة المملكة الأستاذ احمد بن فهد الطبيشي، والمديرة التنفيذية لإدارة العلاقات والإعلام الأستاذة هبة فطاني، ومديرة قسم البروتوكول الأستاذة نهله العنبر.

وشمل الوفد المرافق وزير الخارجية السنغافوري معالي السيد جورج يو، ووزير البيئة ومصادر المياه والوزير المسئول عن شئون المسلمين معالي الدكتور يعقوب ابراهيم، ووزير المواصلات ووزارة المالية معالي السيدة ليم هوي هوا، ووزير الدولة لشئون التجارة والصناعة معالي السيد لي بي شيان، وسفير سنغافورة لدى المملكة العربية السعودية سعادة السيد في بي هيروبالان.

وخلال اللقاء، تناقش الأمير الوليد مع السيد لي سيان لوونج على عدد من المواضيع التي تهم المملكة العربية السعودية وجمهورية وسنغافورة والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تربط البلدين. واثنى رئيس الوزراء على جهود الأمير الوليد التي يبذلها لتنشيط الإقتصاد المحلي عن طريق استثماراته المتنوعة. هذا وتركّز النقاش على استثمار الأمير الوليد في سنغافورة حيث يشمل الصفقة التي أبرمتها شركة المملكة العالمية للفنادق، التي يرأس سموه مجلس إدارتها، مطلع العام الحالي مع شركة كولوني Colony بأكثر من ٢٠ مليار ريال لشراء شركة فيرمونت Fairmont للفنادق والمنتجعات ودمجها مع مجموعة فنادق رافلز Raffles السنغافورية. هذا ولسموه استثمارات أخرى في سنغافورة عن طريق بنك سيتي Citibank وفنادق ومنتجعات فور سيزونز Four Seasons العالمية.

واقام الوفد السنغافوري المرافق بعرض بعض الفرص الإستثمارية المتوفرة في سنغافورة مستعرضا فرص التبادل التجاري البيني. كما تطرق الجانبان إلى الدور الهام للمرأة السعودية في بناء الإقتصاد المحلي حيث أكد الأمير الوليد بأن المرأة تشكل نصف المجتمع وتعطيلها يساهم في تعطيل مجتمعنا ويحد من طاقته بشكل عام. وأضاف سموه بأن المرأة السعودية قادرة على أداء جميع المهام وفي إطار التعاليم الإسلامية التي كرمّت المرأة وأعطتها كامل حقوقها منوهاً إلى المراكز الريادية التي تحتلها سيدات سعودية في شركة المملكة القابضة.

وفي نهاية اللقاء، قدم الأمير الوليد دعوة لرئيس الوزراء السنغافوري والوفد المرافق لتناول مأدبة غداء في اليوم التالي على شرف دولة رئيس الوزراء وتلقى سموه موافقة فورية لهذه الدعوة. وقد كانت مأدبة الغداء في منتجع المملكة. وقبل مغادرة المنتجع، شكر دولة السيد لي كوان يو والوفد السنغافوري الأمير الوليد على هذه الدعوة الكريمة مؤكدين أنهم استمتعوا بوقتهم في المنتجع واطلّعوا على بعض العادات والتقاليد السعودية الأصيلة التي ستبقى في ذاكرتهم. والجدير بالذكر أنه سبق أن استقبل الأمير الوليد بن طلال والد رئيس الوزراء السنغافوري، دولة السيد لي كوان يو الوزير الناصح لجمهورية سنغافورة والوفد المرافق في تاريخ ٢٧ مارس ٢٠٠٦م. وقبل اللقاء بسموه، قام الوفد السنغافوري بجولة على مشاريع المملكة التي شملت مركز المملكة، ومدارس المملكة، ومستشفى المملكة، ومدينة المملكة إضافة إلى العزيزية وبندة وهرفي ومشاريع أخرى في مدينة الرياض.

دولة الإمارات العربية المتحدة تحتفل بعيدها الوطني الخامس والثلاثين

ابوظبى / متابعات :

صادف أمس الذكرى الخامسة والثلاثين للعيد الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة فى وقت ترسخت فيه المسيرة الاتحادية في أرجاء البلاد وتحققت أيضا انجازات تنموية لتشمل مختلف نواحي الحياة.

وتبوأت دولة الإمارات بما انتهجته من سياسات حكيمة متوازنة على الصعيد الخارجي وبما أنجزته من نهضة وتقدم على الصعيد الوطني مكانة مرموقة بين الدول والأمم.

ان بناء الانسان وأعداده وتأهيله تأهيلا علميا سليما كان الركيزة الأساسية التي استندت اليها القفزة الحضارية الكبيرة فى دولة الامارات والحركة العمرانية والتنموية الضخمة التى تعم أنحاء البلاد اذ كان هذا الانسان ولازال الاولوية الكبرى فى سياسة الدولة وخططها التنموية باعتباره الثروة الحقيقية للوطن والغاية العليا التى يجب أن تسخر لها كل الجهود والامكانات.

ان الروية الشاملة لعملية التطور والرخاء والتنمية المستدامة التى صاغها رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان تستهدف تحقيق طفرة حقيقية فى حياة الشعب الاماراتى وتحرص على تنويع مصادر الدخل وتذليل الصعاب وازالة كافة المعوقات والعقبات التى تحول دون توفير المناخ المناسب لتدفق الاستثمارات والتي وقفت حجر عثرة أمام قيام القطاع الخاص بأداء دوره الحيوى والهام فى خدمة الاقتصاد الوطنى الى جانب تنمية كافة القطاعات المالية والانتاجية والخدمية والسياحية والترفيهية وغيرها.

وقد حرصت دولة الامارات على أقامة منظومة متكاملة من المنشات والمؤسسات والمشروعات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والخدمية الكبرى والمتطورة وسنت القوانين وأصدرت التشريعات التى تحقق أهداف الانطلاقة الاقتصادية الكبرى والتى تتيح للبلاد تواجدا هاما ومؤثرا على الساحة الاقتصادية الاقليمية والدولية.

أن دولة الامارات بعد أن قدمت نموذجا فريدا للحكم يقوم على أسس راسخة من الايمان بالشريعة السمحاء وبالقيم الحضارية والإنسانية تحرص على تدعيم البناء الدستوري والمؤسسي للبلاد وذلك من خلال انتخابات مجالس إدارات بعض المؤسسات ومن خلال الانتخابات المقبلة لنصف أعضاء المجلس الوطني الاتحادي والتي من شأنها إثراء الحياة البرلمانية والمشاركة الشعبية في صنع القرار وتعزيز مكانة ودور المرأة على صعيد العمل الوطني إلى جانب الاستمرار في تحفيز أبناء الوطن على المشاركة النشطة في صنع المستقبل.

كما حرصت دولة الإمارات على أحداث نقلة نوعية هامة في أسس ومقومات حياة المواطنين والتي سوف يكون لها أثارها الايجابية في المستقبل فقد شهد القطاع التعليمي مراجعة شاملة للمناهج التعليمية بهدف تطويرها وتحديثها لكى تساير النظم التعليمية المعمول بها فى العالم المتقدم حاليا وتوفرت للمواطنين الرعاية الاجتماعية والصحية والأسرية وذلك فى أطار منظومة متكاملة من الخدمات التى تستهدف بناء الانسان وتأمين مشاركته الايجابية والفعالة فى النهضة الشاملة للبلاد وصنع مستقبل أجيالها.

أن شعب دولة الامارات يعايش لحظة بلحظة وخطوة بخطوة الجهود المخلصة التي تبذلها قيادته عبر مسيرة عميقة من العطاء المتواصل من أجل توفير الحياة الكريمة والمستقرة لكل مواطن ومقيم على أرض الإمارات.

ان دولة الإمارات وهى تحتفل اليوم بالذكرى الخامسة والثلاثين للعيد الوطنى تعايش نهضة حضارية شاملة ارتفعت صروحها عالية أقتصاديا وأجتماعيا وصحيا وتعليميا تغيرت على أثرها وجه الحياة على أرض الإمارات وتحقق من خلالها لشعب الامارات ما كان يصبو اليه من رفعة وتقدم وأصبح ينعم بالأمن والأمان والرخاء والاستقرار.

وقد أدركت القيادة فى دولة الإمارات أن هذه النهضة الحضارية التي تحققت لابد لها من جيش قوى يحميها ومن ثم أولت جل أهتمامها ببناء قوات مسلحة قوية عزيزة الجانب سخرت لها كل الطاقات والامكانيات ووفرت لها الدعم المادي والمعنوي لضمان قيامها على أسس علمية ووفق خطط إستراتيجية مدروسة تواكب كل جديد فى عالم التقنية العسكرية كما عهدت لبناء الفرد المقاتل وأعداده وفق أحدث أساليب التدريب العسكري لضمان مواكبته لاحدث ما تقدمه ثورة المعلومات والاتصالات وكل ما يستجد فى الشؤون العسكرية من معارف ومهارات مما كان له أكبر الاثر فى خلق كفاءات عسكرية عالية تجيد استخدام السلاح والتعامل معه وتواكب العصر والتقدم التكنولوجى فى كافة فنون القتال ومستجداته. ولم يقتصر العطاء المتدفق لدولة الإمارات العربية المتحدة على حدود الوطن بل شمل خيرها العميم أبناء أمتنا العربية والإسلامية والعالم أجمع.

سلسلة اجتماعات استعدادا لمعرض الشارقة الدولي للكتاب

الشارقة / وام :

عقدت اللجنة التنظيمية العليا المنظمة لمعرض الشارقة الدولي للكتاب سلسلة اجتماعات من أجل وضع اطار تنفيذي لفعاليات المعرض التي تنطلق يوم الثلاثاء القادم على أرض المعارض بمركز (أكسبو الشارقة) كما تم عقد اجتماع تنويري لكافة لجان المعرض التنفيذية.

وأكد الدكتور يوسف عيدابي المنسق العام للمعرض أن الدورة الجديدة لمعرض الشارقة الدولي للكتاب من الدورات المتميزة من حيث عدد دور النشر النوعية المشاركة بالمعرض والتي يجب أن يكون لديها كل جديد من عناوين الكتب.

وقال المنسق العام للمعرض ان اللجنة المنظمة تسعى خلال هذه الدورة أيضا الى توفير كافة التسهيلات للناشرين والجمهور وتقديم أسعار مناسبة من خلال التدقيق بالأسعار المعتمدة من اللجنة اضافة الى تحفيز الناشرين لأعطاء حسومات اضافية للقراء عامة وطلاب المدارس بشكل خاص ٠ وأضاف أنه تم خلال اللقاء التنويري توجيه كافة اللجان بضرورة الحفاظ على المستوى الراقي في التعامل مع كافة الزوار والناشرين مؤكدا أنه تم الانتهاء من تجهيز قاعات المعرض الأربع البالغ مساحتها ١٦ الف متر مربع والبدء في عمليات توزيع الكتب على أجنحة الناشرين الذين بدأوا بالتوافد على أرض المعارض كما تم تجهيز مكاتب اللجان الفرعية وقاعات المحاضرات والمشغل المهني والمكتب الإعلامي والإدارات الفرعية.

يذكر أن مبيعات الدورة الماضية لمعرض الكتاب تجاوزت ٣٦ مليون درهم فيما تجاوز عدد الزوار ٢٥٠ الف زائر.

مركز اكسبو الشارقة
ExpocentreSharjah

أخبار متفرقة

وزير التجارة والصناعة الكويتي.. اللقاءات مع الشركات الفرنسية مهمة وذات فائدة للبلدين

باريس / كونا:

قال وزير التجارة والصناعة الكويتي فلاح الهاجري أمس أن الاجتماعات التي عقدها مع الشركات ورجال الأعمال والمستثمرين الفرنسيين تشكل فرصة مهمة للكويت وفرنسا لاسيما في مجال التكنولوجيا والتعاون في الأسواق المالية.

وأشار الهاجري في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) إلى انه عقد العديد من الاجتماعات مع عدد من الشركات الفرنسية ورجال الأعمال والصناعة على هامش الزيارة الرسمية التي يقوم بها حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح إلى فرنسا والتي تستمر ستة أيام.

وكان الهاجري قد عقد الليلة قبل الماضية اجتماعا مع وفد من رجال الأعمال الفرنسيين بينهم مسؤولون في شركة (سياك) المتخصصة في بناء محطات توليد الطاقة الكهربائية.

وقال مسؤولون في (سياك) لـ(كونا) أن الشركة قد تبني محطة لتوليد الكهرباء في الكويت بقوة ١٠٤ ميغاوات لتكون الكويت بذلك أول دولة في الشرق الأوسط تبني محطة كهذه.

وأوضح رئيس الشركة جوزيف بورغاريلا الذي ترأس الوفد خلال الاجتماع مع الوزير الكويتي انه بالإمكان الانتهاء من بناء المحطة والبدء بالإنتاج في اقل من ١٨ شهرا مشددا على ان العقد بين الشركة ودولة الكويت هو من "عقود نقل التكنولوجيا" التي تسمح للمهندسين والتقنيين الكويتيين بالتدرب على إدارة المحطة.

بنك الكويت الوطني يشارك في ملتقى القاهرة للاستثمار

الكويت / كونا:

قال بنك الكويت الوطني أمس انه سيشارك في ملتقى القاهرة للاستثمار تحت رعاية الرئيس المصري محمد حسني مبارك والمقرر في ١٠ ديسمبر الجاري .

وأوضحت مديرة البنك شيخه البحر في تصريح صحافي إنها ستلقي الضوء في الملتقى على فرص الاستثمار في قطاع الخدمات المصرفية والمالية في المنطقة والتحديات التي تواجه البنوك العربية في المستقبل.

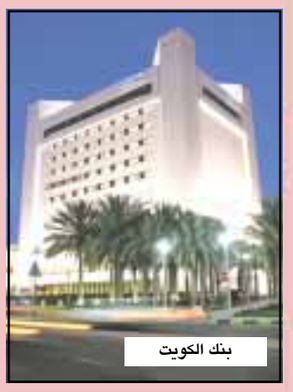

وذكرت البحر انها ستشارك خلال اليوم الأول للافتتاح في جلسة عمل نقاشية تكشف من خلالها التحديات والفرص الاستثمارية في قطاع الخدمات المصرفية والمالية بالمنطقة مستفيدة من تجربة البنك الناجحة في التوسع الإقليمي والعالمي والاستثمار في هذا المجال.

وستتناول الطفرة الاقتصادية والاستثمارية التي تعيشها منطقة الخليج على وجه الخصوص في ظل الارتفاع المتواصل لأسعار النفط العالمية ومعدلات النمو المرتفعة وتزايد السيولة والثروات في المنطقة.

وأشارت إلى أن هناك العديد من التحديات الإستراتيجية التي تواجه المنطقة بشكل عام لتحقيق النجاحات المطلوبة ومن أهمها الإصلاحات في مجال التعليم وأسواق العمل ودعم المؤسسات الرقابية والمالية مما سيؤدي على تهيئة المناخ المناسب للبنوك العربية للتوسع والاستثمار وتشجيع عمليات الدمج والتملك وتبني الأدوات الرقابية المناسبة التي تدعم البنوك والمؤسسات المالية في هذا التوجه.

كما سيشارك في الملتقى عدد كبير من الفعاليات الاقتصادية الكويتية من مختلف القطاعات وسيتم تكريم رئيس مجموعة الخرافي ناصر الخرافي تقديرا لدوره المؤثر في دعم وتعزيز حركة الاستثمار في مصر حيث يبلغ حجم استثماراتها أكثر من ٤ مليارات دولار أمريكي.

بدء ندوة التعاون الاقتصادي بين سلطنة عمان واليابان

مسقط /العمانية:

بدأت أمس بالنادي الثقافي ندوة التعاون الاقتصادي والفني بين السلطنة واليابان التي تنظمها سفارة اليابان بمسقط لمدة يومين.

وقد ألقى سعادة السفير الياباني المعتمد لدى السلطنة كلمة اوضح من خلالها الدورة الهام الذي تلعبه الهيئات والمنظمات اليابانية في تنمية المجتمع والاقتصاد العماني مشيرا الى ان التنمية السريعة التي تحققت في المجتمع العماني خلال الفترة الماضية يرجع للمواطن العماني نفسه تحت القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.

واشار سعادته الى ان بنك اليابان للتعاون الدولي قد اسهم في دعم العلاقات الثنائية بين السلطنة واليابان حيث ساهم في تنمية الاقتصاد العماني من خلال منحه القروض للعديد من المشاريع الاقتصادية موضحا ان الاقتصاد العماني ينمو بنجاح حاليا واصبح للشركات الخاصة دور مهم للغاية خلال المرحلة القادمة.

أخي المكلَّف :

أنت ملزم بحكم القانون بتسجيل نفسك لدى المصلحة لأغراض الضريبة العامة على المبيعات، إذا بلغت قيمة مبيعاتك من السلع والخدمات الخاضعة للضريبة (خمسين مليون ريال) سواءً كنت تقوم ببيع سلع أو تأدية خدمات